

# صفات الله واسمائه نصوص محكمة باعتبار معانيها متشابهة باعتبار كيفياتها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا نصوص الصفات ممحكمة باعتبار معانيها متشابهة باعتبار كيفياتها 00:00:00

وهي التي يعبر عنها العلماء بقولهم معلومة لمعنى مجهولة الكيف. معلومة المعنى مجهولة الكيف يقول الناظم وان تسأل كيفية الصفات فمالك اجابهم بالاتي معلومة المعنى صفات ربنا مجهولة الكيف وبدع من ثنى - 00:00:28

صفات الله عز وجل ننظر لها من جهتين. من جهة معانيها على حسب دلالاتها اللغوية المتقررة في لسان العرب ومن جهة كيفياتها على ما هي عليه في الواقع. فإذا جئنا الى صفات الله من هذا المعنى وجدناها في اعلى غایات الاحکام والوظائف والوظيفة - 00:00:52

والبيان فالوجه لغة معناها واضح. واليد لغة معناها واضح. الاستواء المقيد بعلى لغة معناها واضح وهو الثبوت والعلو والاستقرار ليس كذلك؟ هذا معناه واضح. فالله عز وجل خاطبنا في الآيات في ايات الصفات بلسان عربي فهو لم يخاطبهم - 00:01:12 بهذا اللسان الا وهو يريد منا ان نحمل معاني هذه الالفاظ على ما تقرر في لساننا العربي. لا يمكن ان يخاطبك الله عز وجل بلغة لها معنى ثم يريد منك غير المعنى. هذا اذا صار الغاز صار تلبيس. صار مخادعة - 00:01:35

وكما قال ابن القيم يقول لو كان مذهب هؤلاء هو الحق لكان ترك الناس بدون قرآن احسن لانه لم يزدهم نزول القرآن الا ضلالا. اذ يخاطبك الله في القرآن بشيء وهو يريد منك غير ذلك - 00:01:55

لا الله لما خاطبكم بالوجه اعلم انه يريد منك الوجه الذي تفهمه في اللغة معنى واما كيفيته فايامك ان تتكلم فيها فإذا المعاني معلومة ولا مهي معلومة؟ بما انها معلومة يا شيخ سيد فإذا تكون ممحكمة. لأن الاحکام هو العلم - 00:02:11

وبيانه واظنناه وظهور معناه جينا للقسم الثاني للكيفيات. قال الكيفيات متشابهة. ايش معنى التشابه؟ هو خفاء الشيء. وعدم وضوحه هل كيفيات من صفات الله معلومة؟ الجواب لا خفية اخفاها الله عز وجل عنا لا نستطيع ان ندركها لأن كيفية الشيء لا - 00:02:31

لم لا تعلم الا برؤيتك وهذا منقطع عن صفات الله لاننا لم نراه وقد اجمع العلماء على ان الله لا يرى في الدنيا واختلفوا فالنبي صلى الله عليه وسلم والحق انه لم يره. واما رؤية المنام فهي صحيحة وممكنة عند اهل السنة لكن الرؤية المنامية تختلف عن رؤية الحقيقة - 00:02:54

نحن الان نذكر اجماع العلماء على ان الله لا يرى من احد في الدنيا رؤية عيان ليست رؤية من ام. اما رؤية المنام فتختلف ولذلك يقول بعض السلف رأيت ربي يكون صادقا لكن قد يكون رأى نارا نارا نورا جبلا كبيرا - 00:03:17

فيقع في قلبه انه الله لهذا صحيح يقول. اولم يرى النبي اصحابه على صورة بقر؟ رأيت بقرة تنحر؟ اولم يرى يوسف اباوه وامه على سورة شمس وقمر واخوته على صورة كواكب فإذا الرؤى - 00:03:38

لا يلزم منها مشابهة الحقيقة في الكيفية والصفة معينتو ولا لا؟ توكم معى شنى اقول يا عبد الرحمن في الاخير. احسنت. ما يراه الانسان في المنام ليس بالضرورة ان يكون متفقا مع ما يراه في الحقيقة - 00:03:54

وش كنا نقول انه اصلا ايوه فاذا الكيفية لا يمكن العلم بها لان الله لم يرى انتهى الطريق الاول وهو رؤية الشيء او رؤية نظيره ومثيله.

ايضا هذا منتفي في حق صفات الله لان الله ليس كمثله شيء. حتى اذا رأينا مثيله استدللنا على صفاته - 00:04:16

الطريق الثالث ان يخبرك الصادق عن كيفية صفتة. والصادق هو النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لم يخبرنا عن كيفية صفتة ابدا.

النبي اخبرنا ان وجها فقط ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان ربنا علوا ولم يخبرنا عن كيفية هذا العلو. اذا اخبرنا عن الصفة

وسكط عن كييفيتها - 00:04:38

فاذا صفات الله لم ترى وليس لها مثيل ولم يخبرك الصادق عن كييفيتها فما الطريق للعلم بالكيفية انعدمت الطرق الثلاث كلها. الجواب

انها في دائرة المتشابه الذي يجب الكف عنه فلا نتكلم في كيفية شيء من صفات - 00:04:58

الله عز وجل. جاني رجال وقال يا اخي انا عندي مشكلة. قال له اطلع قال كيف تريد مني ان اتصور شيئا اعلم معناه واجهل

كييفيته. يا اخي اذا علمت المعنى - 00:05:18

علمت الكيفية فالعلم بالكيفية درجة ثانية بعد العلم بالمعنى. يعني اقول العقل يوقف في الوسط من حين ما يتكلم عقلي في الكيفية

سيتكلم قلبي في عفوا من حين ما يتكلم قال في المعنى ساتكلم في الكيفية - 00:05:35

فكيف تقول والله وجه الله معلوم وكيفيته مجھولة اذا فهمت الوجه بمعنى ما تحصل به المواجهة اذا اندرج في ذيه لماذا؟ اجل

مخلوق. كيف تريد مني اذا؟ نقول اصبر انت لا تستعجل. اضرب - 00:05:53

كمثالين لو قلت لكم اشتريت بيتك في الدليل. المنطقة اللي اسكن فيها اشتريت بيتك في الدلة هل يفهم احد منكم انني اشتريت حمارا

قطارا ارضا اكلا ايش تفهمون مني؟ بيت الحمد لله. هل يحتاج منك - 00:06:08

ان تعرف معنى البيت لغة انت تعرف معنى البيت لغته اذا علمت المعنى طيب من يكمل ماذا اريد؟ طيب كيف يأتي البيت اللي

شرطيته؟ كيف؟ يقول لا والله عاد اما هذى اسمح لي علمت المعنى وجهلت الكيف - 00:06:35

قال اي والله صح. علمت المعنى صفات الله تعامل معها بهذه الطريقة. اذا سمعت لفظها فاحملها على المعنى المتقرر ولكن الكيفية

ايامك ان تتكلم فيها اضرب مثال بالسيارة ولا واضح من مثال البيت؟ لو قلت اشتريت سيارة هل ستفهم مني انا اشتريت سفينة؟ او

خيلا او قطارا؟ سيارة. هل تحتاج ان - 00:06:53

يقول طيب وما معنى السيارة لغة وشرعا؟ لا يا اخي واضحة معناها لغة واضحة. لكن انت تعلم المعنى فقط لكن اتحداك عطني عطني

عطني كيفية السيارة اللي شربت يلا والله اني ما ادرى شلون ما تدري انت علمت المعنى؟ اول لم تقل قبل قليل من علم المعنى علم

الكيف؟ يلا اعطيك قال لا والله - 00:07:18

تعلم كيفيةاتها لانك لم ترها ولم اخبرك عن نظيرتها ولم اخبرك انا اصلا عن كيفية صفاتها. فانقطعت طرق العلم بالكيفية في عقلك فكيف

بالله تتعرف على هذا الشيء. يقول العلماء فاذا كانت كيفية الشيء المخلوق لا تعلم الا بهذه الطرق. كيف بكيفية الخالق تبارك -

00:07:41

وتعالى كيفية صفاته. فلذلك نحن نحيز معاشر اهل السنة والجماعة الكلام في معاني فقط ولكننا نحرم الكلام في الكيفيات. وقد جاء

رجل الى الامام مالك ثم قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى. تعرفون القصة ولا يحتاج ان نذكرها - 00:08:01

لا يجوز لك ان تتكلم في الكيفية اهل السنة في هذا المذهب علموا شيئا وجهلوا. انتبهوا الان. هم وسط بين مذهبين ضالين انتبه

المذهب الاول الممثلة الذين يقولون نحن نعلم المعنى والكيفية - 00:08:20

اصابوا في جانب وخطأوا في جانب. اصابوا في اي جانب؟ العلم بالمعنى ولكن اخطأوا في خذ الحق معك الحق الذي قالوا خذه واما

الباطل فاتركه له. العلم بالمعنى هو الحق. عارضهم في ذلك طائفة اخرى مشت مئة وثمانين درجة - 00:08:45

وهم طائفة يسمون طائفة المفوضة. قالوا نحن لا نعلم لا معنى ولا فيجعلون كلام الله عز وجل في الاسماء والصفات بمنزلة اللفظ

الاعجمي الذي تستطيع قراءة حرفه ولا تعرف حقيقة معناه - 00:09:02

الآن انتوا بعض الناس يجي الى كتابة انجليزية. هو عنده خبرة في القراءة لكن ما يدرى وش المعنى فالمفوضة يقولون اذا قرأتنا

ويبقى وجه ربک هو بمنزلة قراءة لغة اعجمية يعرف حرفها ويجهل معناها - [00:09:22](#)

اعوذ بالله. ويبقى وجه ربک وش معنى الوجه؟ قال لا لا اسمح لي اسمح لي. ما انكلم في الوجه. انا ما ادری وش الوجه؟ ما ادری ما ادری معناه طيب معناه يا ابن المسلمين في اللغة. يا ابن في اللغة العربية - [00:09:43](#)

هي اللي تتكلم بها انت وش معنى الوجه؟ لا لا اسمح لي ما عندي استعداد انكلم في الوجه ابدا في حرمون الكلام في المعاني والكيفيات اصابوا في جانب واحتلوا في جانب ما الجانب الذي اصابوا فيه - [00:09:53](#)

الكلام في الكيفيات اصابوا فيه ماذا قلت ايها الرجل كيف؟ عدم كلامهم في الكيفيات هو الحق. وعدم كلامهم في امسك الحق واجمعه مع الحق الاول هما دبال السنة اهل السنة واخذوا الحق الذي مع كلام الطائفتين - [00:10:06](#)

فالحق الذي مع الممثلة هو الكلام في المعنى انتبه والحق الذي مع المفوضة هو ترك الكلام في الكيفي اذا العلم بالمعنى كيف؟ العلم بالمعنى وترك الكيف. هذی مذهب اهل السنة والجماعة وسط بهذه الطريقة - [00:10:37](#)